كان اياك نعم فيه قلب من جهة المعنى لان المخترعة في الاصل مؤلاء الاتم والمعنى على اخبيا كان امك امرحمار اقامهم **وقيد** اي الكلب **السكاكي مطلقا** انما وقع وقال انه تمايورث الكلام ملاحة ويخرج عنه كمال البلاغة وامثل الاناس ويأتي في المحاورات وفي الاشعار وفي التنزيل **ورده غيره** اي غير السكاكي **مطلقا والحق انه ان تضمن** اصلاح امر **اعتبارا لطيفا** غير نفس القلب الذي جعله السكاكي من اللطايف **فقبل كقوله** اي قول زهير **وفيهم** اي مفاخر **مغبرة** متلونة بالغبرة **قتل** على القلب **ارجاؤه** اطرافه ونواحيه جمع الرجا مقصورا **كان لون ارضه سماؤه** وهمنا مضاف محذوف اي لون سمايه وهذا معنى قوله **اي لونها** فالمصراع الاخير من باب القلب والمعنى كان لون سمايه لعزتها لون ارضه وفي القلب من المبالغة ما ليس في تركه لاشعاره بان لون السما قد بلغ من الغبرة الى حيث يشبه به لون الارض في الغبرة **ولا** اي وان لم يقتض اعتبارا لطيفا **رد** لان العدول عن مقتضى الظاهر من غير نكتة تقتضيه خروج عن تطبيق الكلام لمقتضى الحال وسوء على تمرين احدهما ان لا يتضمن ما يوهم عكس المقصود **كقوله** اي قول النظامي يصف ناقته بالسمن **فلما ان جرى سمن عليها بما طينت من لينه بالغدرن** اي القصر **السياعا** اي الطين بالسين والمعنى كما طينت الغدرن بالسياع وجواب لما قوله بعده

• امرت بها الرحال ليأخذوها • ونحن نظن ان لن نستطاعا •

والقايل ان يقول انه يتضمن من المبالغة في سمن الناقة ما لا يتضمنه قولنا كما طينت الغدرن بالسياع لايهامه ان السياع قد بلغ من العظم والكثرة الى ان صار عنزلة الاصل والغدرن بالنسبة اليه كالسياع بالنسبة الى الغدرن والثاني ان يتضمن ما يوهم عكس المقصود فيكون ادخل في الرد كقوله

• ثم انصرفت وقد اصبت ولم اصب • جذع البصيرة قارح الاقدام •

على انه كالس الضمير في انصرفت ولم اصب بمعنى خرج وذلك لان الجذع من الاسنان والقارح قدمه وتناهيه فالمناسب وصف الرأي بالبصيرة

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)